

10446 - معنى كلمة الإسلام

السؤال

ما معنى كلمة الإسلام؟

الإجابة المفصلة

إذا رجعت إلى معاجم اللغة وعلمت أن معنى كلمة الإسلام هو: الانقياد والخضوع والإذعان والاستسلام والامتثال لأمر الأمر ونهيه بلا اعتراض، وإخلاص العبادة له سبحانه وتصديق خبره والإيمان به، وأصبح اسم الإسلام علماً على الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم

لماذا سمي الدين بالإسلام؟ إن جميع ما في الأرض من مختلف الديانات، قد سميت بأسمائها، إما نسبة إلى اسم رجل خاص وأو أمة معينة فالنصرانيةأخذت اسمها من (النصارى)، وتسمى البوذية على اسم بانيها: (بوذا)، واشتهرت الزرادشتية بهذا الاسم لأن مؤسسيها وحامل لوائها كان (زرادشت)، وكذلك اليهودية ظهرت بين ظهراني قبيلة تعرف (بيهودا)، فسميت باليهودية، وهلم جرا. إلا الإسلام، فإنه لا ينتمي إلى رجل خاص، ولا إلى أمة بعينها، وإنما يدل اسمه على صفة خاصة يتضمنها معنى كلمة الإسلام، ومما يظهر من هذا الاسم أنه ما يعني بإيجاد هذا الدين وتأسيسه رجل من البشر، وليس خاصاً بأمة معينة دون سائر الأمم، وإنما غايته أن يحلي أهل الأرض جميعاً بصفة الإسلام، فكل من اتصف بهذه الصفة، من غابر الناس وحاضرهم فهو مسلم، ويكون مسلماً كل من سيتحلى بها في المستقبل.